



الاتحاد الأردني لشركات التأمين  
Jordan Insurance Federation

نشرة إرشادية رقم (أ)

# الكورونا

الفيروس الجديد  
(COVID-19)

د. وائل التاجي  
شركة الشرق الأوسط للتأمين - الاردن

## فيروس كورونا

إن فيروسات كورونا هي زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة. كما أن الفيروسات من هذه الزمرة تتسبب في عدد من الأمراض الحيوانية.

## فيروس كورونا المستجد المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية

هذه السلالة الخاصة من فيروس كورونا لم تُحدد من قبل في البشر. والمعلومات المتاحة محدودة للغاية عن انتقال هذا الفيروس ووخامته وأثره السريري.

## الأعراض

يتراوح الطيف السريري للعدوى بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية بين عدم ظهور أية أعراض (غياب الأعراض) وبين الأعراض التنفسية المعتدلة وحتى المرض التنفسي الحاد الوخيم والوفاة. وتتخذ الأعراض النمطية للإصابة بمرض فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية شكل الحمى والسعال وضيق التنفس. أما الالتهاب الرئوي فهو شائع ولكنه لا يحدث دائماً. كما تم الإبلاغ عن أعراض معدية معوية، تشمل الإسهال. ويمكن أن يتسبب الاعتلال الوخيم في فشل التنفس، الذي يتطلب التنفس الاصطناعي والدعم في وحدة العناية المركزة. ويبدو أن الفيروس يتسبب في المرض بصورة أكبر لدى المسنين، والأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، مثل السرطان وأمراض الرئة المزمنة وداء السكري.

## مصدر الفيروس

إن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية فيروس حيواني المصدر ينتقل من الحيوان إلى البشر. ومنشأ الفيروس لم يُفهم بعد فهماً تاماً، ولكن حسب تحليل مختلف جينومات الفيروس يُعتقد أن منشأه في الخفافيش وأنه انتقل إلى الجِمال في وقت ما .

## انتقال العدوى

- **انتقال العدوى من غير البشر إلى البشر:** إن طريقة انتقال الفيروس من الحيوانات إلى البشر غير مفهومة على نحو تام، ولكن من المرجح أن الجِمال، الخفافيش و الثعابين هي المستودع الرئيسي الذي يستضيف فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ومصدر حيواني لإصابة البشر بعدواه. وقد تم عزل سلالات فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، المطابقة للسلالات البشرية، من الجِمال في عدة بلدان، ومنها مصر و عُمان وقطر والمملكة العربية السعودية.

- **انتقال العدوى بين البشر:** لا يبدو أن الفيروس ينتقل بسهولة من إنسان لآخر، ما لم تحدث مخالطة قريبة، مثل توفير الرعاية للمريض دون حماية. وظهرت مجموعات حالات في مرافق الرعاية الصحية، حيث يبدو أن انتقال العدوى من إنسان لآخر يكون ممكناً أكثر، وخصوصاً عندما تكون التدابير المتخذة للوقاية من العدوى ومكافحتها غير كافية. وحتى الآن لم يتم توثيق أي صمود لسريان العدوى في المجتمع المحلي.

## الوقاية والعلاج

لا يوجد حالياً أي لقاح ولا أي علاج محدد. والعلاج المتاح هو علاج داعم ويعتمد على حالة المريض السريرية. على سبيل الاحتياط العام ينبغي لأي شخص يزور مزارع أو أسواق أو حظائر توجد فيها حيوانات أن يتبعوا تدابير النظافة الصحية العامة، بما في ذلك غسل اليدين بانتظام قبل وبعد لمس الحيوانات، وأن يتجنبوا ملامسة الحيوانات المريضة. وينطوي استهلاك المنتجات الحيوانية النيئة أو غير المطهية بصورة كافية، بما في ذلك الألبان واللحوم، على مخاطر عالية للعدوى من مجموعة متنوعة من الكائنات التي يمكن أن تتسبب في مرض الإنسان. فالمنتجات الحيوانية المجهزة على النحو السليم، عن طريق الطهي أو البسترة، هي منتجات استهلاكها مأمون ولكن ينبغي أن تتم تناولها بعناية تجنباً لتلوثها العارض من الأطعمة غير المطهية وإلى أن يتسنى فهم المزيد عن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية يُعتبر مرضى داء السكري والفشل الكلوي وأمراض الرئة المزمنة والأشخاص المنقوصو المناعة معرضين لمخاطر عالية للإصابة بالمرض الوخيم بسبب عدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية.

### ما هي أعراض متلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟



تشمل الأعراض النمطية لحالة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية الحمى والسعال و/ أو ضيق التنفس، ويشيع أيضاً الكشف عن الالتهاب الرئوي أثناء الفحص، كما أبلغ عن أعراض معدية معوية تشمل الإسهال، ويمكن أن يتسبب الاعتلال الوخيم في فشل التنفس، الذي يتطلب التنفس الاصطناعي والدعم في وحدة العناية المركزة، وأصيب بعض المرضى بفشل في وظائف بعض الأعضاء، وخصوصاً الفشل الكلوي، أو الصدمة الإنتانية. ويبدو أن الفيروس يتسبب في مرض أOXم لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والمسنين، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، مثل السرطان وداء السكري وأمراض الرئة المزمنة.

### هل يمكن أن يصاب شخص بعدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية دون أن يصاب بالاعتلال؟



نعم، فيبدو أن العدوى لم تتسبب لدى بعض الأشخاص في ظهور الأعراض. وقد تم التعرف على أولئك الأشخاص من خلال فحص إصابتهم بعدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية أثناء دراسات متابعة مخالطي المصابين بهذه العدوى.

### كيف يصاب الناس بعدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟



لم يكون حتى الآن فهماً دقيقاً لطريقة إصابة الناس بعدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية فيروس حيواني المصدر، ويُعتقد أن الناس يمكن أن يصابوا به عن طريق المخالطة المباشرة أو غير للحيوانات، وفي بعض الحالات يظهر أن الفيروس ينتقل من الشخص المصاب بالعدوى إلى شخص آخر عن طريق المخالطة القريبة دون حماية، وقد حدث ذلك بين أفراد الأسر والمرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية.

### هل يوجد لقاح مضاد لفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟ وما هو العلاج؟



لا يوجد حالياً أي لقاح ولا أي علاج محدد، والعلاج المتاح هو علاج داعم ويعتمد على حالة المريض السريرية.

### مع ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا الجديد في الصين ووصوله إلى العديد من الدول يزداد التركيز على الوقاية من العدوى به، فما هو نوع الكمامة «قناع الوجه» الذي يحمي من فيروس كورونا؟ وما الفرق بين الأقنعة؟ وكيف يتم ارتداؤها؟ وهل تمنع الإصابة بالفيروس؟



وتتوالى التقارير عن نفاذ أقنعة الوجه والأقنعة الجراحية من الصيدليات في المدن التي انتشر فيها فيروس كورونا، ومع ذلك فإن هناك انقساماً في الآراء بين ما إذا كانت تغطي من الكورونا

فمثلاً يقول عالم الفيروسات في جامعة لندن الدكتور ديفيد كارينغتون إن الأقنعة الجراحية (surgical masks) الروتينية التي يستخدمها الجمهور لا تقدم حماية فعالة ضد الفيروسات أو البكتيريا المحمولة في الهواء، كما أنها فضفاضة (أي أنها لا تعزل تماماً منطقة الفم والأنف، حيث سيبقى فراغ بين حواف القناع والوجه) ولا يوجد فيها فلتير للهواء، من جهته، قال الخبير الألماني في مجال الأمراض المعدية برنر زالتسبرغر إن إجراءات حماية المواطنين من

الإصابة بفيروس كورونا -مثل وضع كمامة- غير ضرورية، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وأوضح الخبير الألماني أن ما تعرف بأقنعة الوجه التي تشبه أقنعة الجراحين لم تعد لحماية الإنسان من العدوى، بل يراد منها في الأصل أن تمنع وصول قطرات معدية من الجهاز التنفسي للجراحين إلى منطقة الجراحة. وشدد التسبرغر على أن هذا القناع يكون مجدياً ومفيداً عندما يرتديه المصاب بالإنفلونزا لحماية الآخرين من نقل العدوى إليهم، ولكنه لا يحمي كثيراً من يرتديه من نقل العدوى إليه من آخرين.

من جهته، قال الدكتور وليام شافنر اختصاصي الأمراض المعدية بجامعة فاندربيلت في تينيسي إن قناع الوجه الجراحي لا يحمي من فيروس كورونا الجديد.

لكنه أشار إلى أنه يمكن لقناع أكثر تخصصاً يعرف باسم قناع التنفس «إن ٩٥» (Respirator Mask N٩٥) أن يحمي من فيروس كورونا الجديد، هذا القناع أكثر سمكا من القناع الجراحي، ولكن يجب ارتداؤه بطريقة معينة.

وتوجد تصنيفات للأقنعة بناءً على البيئة التي صممت لها وقدرتها على تصفية الملوثات، ويتكون تصنيف القناع من حرف ورقم كالتالي:

## الرقم

٩٥: يزيل ٩٥٪ من جميع ملوثات الهواء التي قطرها ٠,٣ ميكرون وأكبر.

٩٩: يزيل ٩٩٪ من جميع ملوثات الهواء بأقطار ٠,٣ ميكرون وأكبر.

١٠٠: يزيل ٩٩,٩٧٪ من جميع ملوثات الهواء بأقطار ٠,٣ ميكرون وأكبر.

## الحرف

N: يعني أن القناع غير مقاوم للزيوت.

R: القناع مقاوم للزيوت.

P: ضد الزيوت (Oil Proof).

قناع التنفس «إن ٩٥» هو أكثر إحكاماً وأكثر فاعلية في الحماية من الأمراض المنقولة بالهواء، وهو يزيل ما يصل إلى ٩٥٪ من المواد غير الدهنية بحجم ٠,٣ ميكرون، ولكنه غير فعال في البيئات الزيتية. وهو فعال ضد البكتيريا والغبار المعلق، وقد وجد أنه يحبط انتشار الأمراض مثل إنفلونزا الخنازير وإنفلونزا الطيور والسل والإنفلونزا، ويستخدم عادة في المستشفيات والمعامل.

استخدام قناع التنفس «إن ٩٥» فعال في الوقاية من العدوى بأمراض المنتقلة عبر الهواء، وقد أظهرت الدراسات أنه فعال جداً في الوقاية من الأمراض الفيروسية، ولكن فقط لدى الأشخاص الذين يرتدون القناع بشكل صحيح، إذ من الصعب ارتداء قناع التنفس «إن ٩٥» من قبل الأشخاص الذين هم ليسوا متخصصين طبيين، مع الإشارة إلى أنه عند ارتدائه بشكل صحيح فإنه يؤدي إلى شعور ساخن وخانق، ولذلك قد يخلعه الكثير من الناس.

يمكن لقناع التنفس «إن ٩٥» أن يقلل خطر الإصابة بعدوى كورونا، ولكن فقط إذا كنت تستخدمه بشكل صحيح، وبالإضافة إلى ذلك لا يزال يتعين عليك مواصلة الإجراءات الوقائية الأخرى، مثل غسل اليدين بشكل متكرر، وعدم لمس الفم أو الأنف وتجنب المرضى الآخرين.

إذا لم تتمكن من الوصول إلى قناع التنفس «إن ٩٥» فإنه يمكن استخدام قناع الوجه الجراحي، وهو يقدم حماية أقل من الفيروسات المنقولة بالهواء، ويمكن لف وشاح أو ألياف قطنية أخرى حول أنفك وفمك لإغلاق الفراغ بين حواف القناع والوجه.

## التوصيات الخاصة باستخدام الكمامات بالتالي:

- ١- ارتداء قناع يحد من خطر انتقال العدوى ولكنه لا يضمن السلامة.
- ٢- استعمال قناع التنفس "إن ٩٥" أكثر فعالية في الوقاية من العدوى، وتعلم ارتدائه بطريقة صحيحة.
- ٤- الأقنعة الجراحية توفر حماية أقل.
- ٥- عند ارتداء الأقنعة الجراحية يجب اتباع التعليمات، وعند التخلص منها يجب إمساكها من حمالة الأذن، وليس من نفس القناع حتى لا تنتقل الفيروسات من القناع إلى يديك.
- ٦- يجب عدم العبث بقناع الوجه باليدين عبر لمسه أو تحريكه باتجاه العينين، لأنه هذا قد يؤدي إلى نقل الفيروسات إليها.

## الإرشادات العامة للوقاية من العدوى:

- ١- لا تلمس العينين والأنف والفم بأيدي غير مغسولة.
- ٢- تجنب الاتصال الوثيق مع الأشخاص المرضى أو الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض تنفسية.
- ٣- ابق في المنزل عندما تكون مريضا.
- ٤- تغطية الفم أثناء السعال أو العطس بمنديل، ثم رميه في سلة المهملات.
- ٥- نظف وظهر الأشياء والأسطح التي تم لمسها بشكل متكرر.
- ٦- اغسل يديك بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية على الأقل و خاصة عند مصافحة الآخرين و ملامسة الأسطح الرطبة، وفي حالة عدم توفر الصابون والماء استخدم معقم اليدين المعتمد على الكحول.

مع تمنياتي للجميع بداوم الصحة والعافية

د. وائل التاجي

شركة الشرق الأوسط للتأمين - الاردن

